أخبار الثورة

استشهاد طفلان جراء البرد ونقص الأدوية ودخول مساعدات إغاثية ليلدا والقدم

- ارتقت الطفلة "ريماس الحسن" يوم السبت 10-1-2015 في حي الحجر الأسود جراء البرد الشديد، حيث أُحضرت الطفلة إلى المشفى بحالة توقف قلب وتنفس، كما استشهد الطفل "محمد نور شبعانية "- ذو الثلاثة أشهر من العمر - في بلدة بيت سحم يوم الأحد 11-1-2015 جرَّاء البرد وعدم توفر الأدوية في المنطقة مع استمرار حصار قوات الأسد لجنوب دمشق.

- دخل عصر يوم الأحد 11-1-2015 عدد من سيارات الهلال الأحمر محملة بالمواد الغذائية إلى حي القدم بينها سيارة خبز، وذلك في إطار الهدنة المبرمة في الحي، وفي نفس السياق دخلت ظهر يوم الإثنين 12-1-2015 ثلاث سيارات محمّلة بسلل إغاثية تابعة لمنظمة الهلال الأحمر إلى بلدة يلدا عبر حاجز ببّيلا-سيدي مقداد كما دخلت سيارة إغاثية إلى يلدا أيضاً يوم الثلاثاء 13-1-2015، وذلك بعد مضي 29 يوماً على منع قوات الأسد دخول المواد الغذائية إلى المنطقة عبر الحاجز نفسه.

- نفّذت كتائب أكناف بيت المقدس – بحسب مكتبها الإعلامي -عملية انغماسية استشهادية يوم السبت الماضي بتاريخ 10-1-2015 على الخطوط الأولى لجبهة مخيم اليرموك حملت اسم " الزلزلة"، أدَّت لمقتل العديد من عناصر القيادة الجبهة الشعبية القيادة العامة الموالية لنظام الأسد، فيما عاد الاستشهادي سالماً بعد تنفيذ العملية.

- سلَّمت جبهة النصرة يوم الأحد 11-1-2015 عمار الأبري الملقب "بورو" إلى اللجنة القضائية المكلَّفة بالحكم بقضية مقتل الشاب أبو بلال الهندي بتاريخ 28-12-2014 في بلدة بيت سحم. ويذكر أنَّ اللجنة تمَّ التوافق عليها سابقاً للبت بهذه القضية إضافةً لعدة قضايا أخرى.

- أنهت جبهة النصرة والفصائل الإسلامية المشاركة معها الهجوم على نبل والزهراء في ريف حلب الشمالي ليلة الخميس 8-1-2015، وتراجعت الكتائب إلى أطراف البلدتين بعد أن وصلت لنقاط متقدمة في الساعات الأولى من الهجوم، وأسفر الهجوم عن عددٍ كبير من القتلى في صفوف ميليشيا حزب الله اللبناني والميليشيات الإيرانية والأفغانية والمحلية، فيما نقل عدد من الناشطين أنباء عن إعطاب آلية عسكرية تابعة للنصرة، واستشهاد عدد من المقاتلين خلال الهجوم.

في الواقع

متى نصحو ؟!

يعيد مشهد دخول مراسل قناة سما المؤيدة للنظام "نبراس مجركش" إلى بلدة يلدا يوم الإثنين 12-1-2015 إلى الأذهان صورة الوضع الأمني المتردِّي في جنوب دمشق المحاصر، ويذكِّر هذا الانفلات والاختراق في بنية العمل العسكري الأمني في المنطقة بحال التشرذم والفرقة بين الفصائل التي لطالما رفعت في شعاراتها عناوين التوحُّد والاعتصام

" واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا "، وكأنما كلام الله تعالى نافذٌ في الرايات والخطابات لا في الأفعال والخطوات، هذا ما يقوله الواقع للأسف !.

إذاً، دخل نبراس إلى بلدة يلدا عابراً حاجز ببيلا مروراً بمقرات الجيش الحر والألوية الإسلامية المتوزِّعة هنا وهناك، دون أن يعيقه عائق أو يوقفه حاجز، وأي حاجزٍ أصلاً ؟! وبعد جولةٍ في البلدة المحرَّرة صوَّر فيها ما أراد عاد إلى دمشق، وهذا بالرَّغم من تعبيره عن جرأة هذا الشبيح الإعلامي إلَّا أنَّه يوضِّح مدى درايته بواقع المنطقة، يا للأسف !، وعلمه بأنَّ طريقه آمنٌ ودروبه المرويَّة بدماء شهدائنا مفتوحةٌ أمام عدسة كاميرته.

ويقال بين الحين والآخر أنَّ موقع المنطقة الجنوبية من الاهتمام والعناية يماثل "جورة الصرف الصحي" أو "البلوعة" بالعاميِّة الفجَّة في المنزل، فهي مصفاة الفضلات والفتات، ويراد لها الفوضى والتشتت والتنابذ، فهل ننفِّذ ما يُرَادُ بكلِّ دقَّةٍ ؟! حتَّى إذا ما كان الفتات يصنع المستحيل بالاجتماع على قلب رجلٍ واحدٍ بات بالتفرُّق شِيَعَاً وفرقاً يدهور حال الجهاد والثورة في المنطقة.

ويتساءل سائل إن كان التوحُّد العسكري صعباً !، فهل من خطوات ميدانيةٍ عمليَّة تصبُّ في مصلحة الجميع، وتجعل الطريق معبَّداً نحو رفع سويَّة التنسيق والتواصل ؟! أي هل يصعب أو يكلِّف وضع حواجز أمنيَّة في أماكن رئيسيَّة محددة في جنوب دمشق، فيتقلص من خلالها الاختراق كما تحدُّ عمليات التفجير والاغتيال؟

في الوقت هذا تتسارع عجلات مشاريع المصالحة في المنطقة الجنوبية والتي لا يغفل على عاقلٍ مسعاها نحو جعل البلاد المهادنة مطواعةً بالقدر الكافي لأن يصير كلُّ حامل سلاحٍ جندياً في هذا المشروع، فماذا أنتم فاعلون اليوم ومعكم الوقت ولكم القوَّة يا من سَتُهَدَّدَون عاجلاً أو آجلاً بوجودكم، فيكون مآلكم لا سمح اللَّه كمآل ومصير ثوار حمص القديمة !.

شهداء الثورة

الشهيد داوود الغندور "أبو فياض"

رجالنا شُبَّانٌ مغاويرٌ رفضوا الخضوع والخنوع، أَبَوا أنْ يروا الباطل ويسكتوا له، فأعلنوا الموقف في وقتٍ مبكِّرٍ فكانوا أصحاب الكلمة، نعم صدحوا بالحق وهتفوا عالياً وقالوها مدويةً:

الله أكبر إنَّنا نرفض الذلَّ والهوان.

داوود الغندور (أبو فياض) أحد هؤلاء الرجال، ولِد الشهيد ضمن الأسرة المحافظة على المبادئ والأخلاق، تعلَّم فيها أنَّ الدِّين يُفدَى بالدمِ والمالِ وأنَّ من مات دون ذلك فهو شهيد، علَّمه نُبْلُه أنَّ أبناء بلده هم أخوةٌ له، وأنَّ حمايتهم أمانةٌ قد تحمَّلها، فعليه أن يصون الأمانة لا أن يخونها.

على هذا الخلق تربى داوود.

وعندما بدأت الثَّورة وانطلقت شرارتها في درعا الأبيَّة ثار في قلب شهيدنا شعور الأخوَّة وهبَّ يهتف للحرية، وبدأ يشارك في المظاهرات وتوزيع المناشير في البلدة وبعض البلدات المجاورة، وعندما جاءت جموع النازحين من حمص والمناطق المنكوبة عمل كلَّ ما يستطيع عمله من أجل تأمين الطعام والبيوت لإيواء الوافدين وتأمين الحماية لهم من ملاحقات عصابات الأمن وأصحاب النفوس الضعيفة من المستغلين، وعندما أجبر النِّظام الفاجر شباب الحراك السلمي على حمل السِّلاح كان الشهيد أبو فياض في مقدِّمتهم، عرف عنه قيامه بسحب جثامين الشهداء الذين قتلوا في حي التضامن وتهريبهم إلى حي السليخة ومن ثمَّ دفنهم في مقبرة الشهداء في يلدا، انضمَّ الشهيد أبو فياض إلى مجموعة أبو رضوان، وشارك في معركة تحرير بلدة يلدا ومعارك أخرى في جنوب دمشق لتحريرها من رجس الاحتلال الأسدي،

وعندما حاول الجيش الأسدي الغاشم احتلال بلدة عقربا واستعادة السيطرة عليها من جديد، ومع احتدام الاشتباكات العنيفة، لبَّى أبو فياض نداء ربه واستشهد مقبلاً غير مدبر، استشهد أبو فياض بعد أن أدَّى واجب الجهاد المفروض على كلِّ مسلم.

استشهد فياض تاركاً خلفه أهله وأحباءه والحزن على فراقه يعتصر قلوبهم، لكنَّهم رغم الألم والحزن فرحين بما أكرمه اللَّه تعالى من الفضل العظيم.

فأيُّ أجرٍ أعظم من أجر الشَّهادة في سبيل الله، وأيُّ فضلٍ أعظم من فضلها

ستبقى في قلوبنا يا أبى فياض ما دامت الدماء تسري في عروقنا

ثقافة عامة

المواد السامة الناتجة عن إحتراق البلاستيك

أنتشر في منطقتنا في الآونة الأخيرة ظاهرة إحراق البلاستيك
وإنتاج وقود مختلف بتركيبه العضوي عن تركيب البنزين و المازوت ،إذ ينتج باحتراقه غازات أشدُّ سُمِيَّة من الغازات المنبعثة عن احتراق المادتين السابقتين، فعندما يتم حرقه فإن المواد الناتجة تحتوي على غاز أول أكسيد الكربون
وغاز الديوكسين (DIOXENE)الذي يهدد ذكاء الأطفال ويسبب سرطان الثدي للنساء
و مادة "البولي فينيل كلوريد (P.V.C.)" الذي يسبب السرطان، بالإضافة إلى عدد من المواد العضوية المتطايرة وجزيئات صغيرة تدخل الجهاز التنفسي وتترسب في أعماق الرئة مما يترتب عليها آثار ضارة وخطيرة صحياً على المدى البعيد.

كما أنَّ أكثر الفئات قابليَّة لأضرار هذه المواد هم الأطفال ومرضى الربو بالإضافة إلى من يعاني ضعفاً في الجهاز المناعي لأيَّ سببٍ كان، فعندما تصل هذه المواد إلى جسم الإنسان عن طريق استنشاقها أو ملامسة الجلد، تؤدي إلى ضررٍ كبيرٍ
كما أنَّها تفرز في حليب الأم المرضع. ومعظم هذه المواد مسرطنة على المدى البعيد وبهذا قد ترتفع نسب انتشار السرطان.
كما تؤثر أيضا على الجهاز المناعي للإنسان وبالتالي يكون عرضةً للإصابة بالأمراض المعدية ومضاعفاتها. والأهم أنَّها قد تؤثر على الخصوبة.
ناهيك عن تأثيرها على الجينات الوراثية للإنسان فينتج عنها أمراض وراثية وعيوب خلقية للأجيال القادمة.